بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية مصر

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 25 من جمادى الأولى 1435هـ | الموافق: 2014/03/26م | رقم الإصدار: 14/10

بيان صحفي

كلمة مصر في القمة العربية قلب للحقائق وتحريض واضح للوقوف في وجه الثورات في العالم العربي

احتلت قضية ما يسمى بمكافحة الإرهاب الجزء الأكبر من كلمة الرئيس المؤقت عدلي منصور والذي أكد أن الإرهاب بات يهدد الجميع دون استثناء، قائلًا إن "هذا الإرهاب يأتي في إطار محاولات يائسة للافتئات على حق الشعوب في إنفاذ إرادتها، ومحاولة تقويض استقرارها وتعطيل مسيرتها التنموية". ومما لا شك فيه أن لا أحد من أبناء الأمة ينتظر شيئًا من مثل هذه القمم، لا على صعيد القضايا الحيوية للأمة كقضية فلسطين، ولا غيرها من القضايا. بل إن الكثير من أبناء الأمة يدركون واقع تلك القمم التي لم تتخذ قرارًا واحدا يصب في خانة مصالح الأمة، وأنها ما استطاعت يومًا منذ إنشائها وحتى الآن أن تحقق شيئا على أرض الواقع، بل كانت كما أريد لها أن تكون أداةً في يد دول الغرب الكافر تحول بين الأمة وبين وحدتها في ظل دولة واحدة.

ما نجحت هذه الجامعة في شيء ولا اهتمت بأمر أكثر من اهتمامها بما يسمى بمكافحة الإرهاب وظلت اجتماعات وزراء الداخلية العرب والتنسيق فيما بينهم وتبادل المعلومات هي أكثر الاجتماعات نجاحا طالما تعلق الأمر بكيانات دولها المسخ، وكيفية المحافظة عليها والوقوف في وجه أي عمل تغييري يقوم به أبناء الأمة في مختلف البلاد العربية. وها هو الرئيس المؤقت في كلمته في مؤتمر القمة العربية المنعقد في الكويت الثلاثاء ٢٥ مارس/آذار، يقلب الحقائق فيصف من يعملون على استعادة الأمة لحقها في إنفاذ إرادتها بأن تحكم بالإسلام في ظل دولة تقية نقية كدولة الخلافة بأنهم إرهابيون يقومون بمحاولات يائسة للافتئات على حق الشعوب في إنفاذ إرادتها، وفي هذا تحريض واضح للوقوف في وجه الثورات في العالم العربي.

إن الرئيس المؤقت منصور وأمثاله من رؤساء وملوك وحكام الدول العربية هم من يفتئتون على شعوبهم، وإن استقرار دولهم المزعوم يعني الخضوع لإملاءات دول الغرب الكافر صاحبة الكلمة الفصل في دولهم، التي هي مجرد دمى في أيديهم يحركونها كيفما شاؤوا، وإن من يعطل مسيرة التنمية في بلادنا هم أنفسهم هؤلاء النواطير الذين نصبهم الغرب الكافر ليحافظوا على مصالحه في بلادنا، وهم من يعطلون التنمية والتقدم في بلادنا بمحاربة الإبداع العلمي ووقف أي تطور علمي وتكنولوجي من خلال مناهج تعليم فاسدة وضعها لهم الكافر عندما كان مستعمرًا لبلادنا بشكل مباشر، لتظل بلادنا الغنية بالثروات والعقول مرتعًا لهم وسوقًا استهلاكية لبضائع الغرب الكافر ومخزونا استراتيجيا للمواد الخام.

إننا في حزب التحرير ومعنا الأمة قاطبة ندرك جيدًا واقع الجامعة العربية وقممها الفاشلة، التي لم تورث الأمة إلا ذلًا وتبعية لأعدائها، ولقد بينا واقعها للأمة مرارا وتكرارا، وقد أدركت الأمة ذلك وستهب معنا يوم أن تقام الخلافة الإسلامية لنقوم جميعًا بكنس تلك الجامعة وحكام دولها الخونة وإلقائهم في وادٍ سحيق.

﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾

شريف زايد

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

العنوان: ٣١ شارع الجلاء - القاهرة
تلفون: ٠١٠١٥١١٩٨٥٧ – ٠٢٢٧٧٣٨٠٧٦
Facebook: حزب التحرير مصر
الموقع الرسمي لولاية مصر: www.hizb.net البريد الإلكتروني: info@hizb.net